

من المقرر أن يجمع منتدى نيليني العالمي الثالث، المقرر عقده في سريلانكا في سبتمبر/أيلول 2025، أكثر من 50 حركة اجتماعية من أكثر من 80 دولة من جميع القارات، ويعد ببناء نضال عالمي ضد الأزمات المتعددة التي يواجهها العالم اليوم.

<sup>1</sup> ملاحظة المحرر: الـ المنتدى العالمي الأول للنيليني، الذي عقد في سيلينغوي، مالي، في عام 2007، كان لهذا الحدث لحظة محورية في مسيرة حركة السيادة الغذائية، إذ جمع أكثر من 500 مشارك من 80 دولة في خضم أزمة غذائية عالمية وشيكة. سُمي المنتدى تيمناً بـ"نيليني"، وهي فلاحه مالية ترمز إلى الصمود والمقاومة، وقد كرم نضالها ضد النظام الأبوي ودورها في دعم مجتمعها من خلال الزراعة. كان الحدث جهداً جماعياً حقيقياً، حيث ساهم القرويون المحليون والمندوبون الدوليون في بناء المكان معاً. وسيواصل منتدى "نيليني" العالمي الثالث، المقرر عقده في منتصف عام 2025، هذه الروح من الإبداع المشترك والأمل.

## نظرة عامة على الحدث

ماذا: منتدى نيليني العالمي الثالث

متى: سبتمبر - 2025

أين: سريلانكا

من: أكثر من 50 حركة اجتماعية من أكثر من 80 دولة

طلبات الصحافة: [انقر هنا للتقديم](#)

للاتصال والتواصل: [press@foodsovereignty.org](mailto:press@foodsovereignty.org)

في غضون بضعة أشهر من الآن، من المقرر أن يعقد منتدى نيليني العالمي الثالث - وهو من بين التجمعات الأكثر تنوعًا وأهمية في العالم لممثلي صغار منتجي الأغذية، والشعوب الأصلية، والرعاة، والعاملين في سلسلة الغذاء، والعمال اليوميين والمهاجرين في المناطق الحضرية والريفية، والحركات النسوية وحركات العدالة المناخية، والمدافعين عن الاقتصادات الاجتماعية والتضامنية والصحة للجميع، وجماعات المستهلكين، وغيرهم من العاملين في قطاع الخدمات والتصنيع - لإعادة أجندة "التحول النظامي" إلى الطاولة بطريقة حاسمة.



تُقدّم سريلانكا الخلفية المثالية لبلورة مثل هذا النضال. إنّ النضال الوطني (أراجالايا) الذي خاضته الطبقة العاملة السريلانكية عام 2022، والذي أطاح بحكومة فاسدة، هو الإلهام الذي نسعى إليه؛ وهو الشرارة التي نحتاجها لإشعال الأمل والتضامن في العالم.

التوقيت مُبشّر. فنحن نعيش في خضمّ أزماتٍ مُتعددة - كوارث مناخية مُتكررة، وفقدان للتنوع البيولوجي، وانقراض سادس جماعي، لأنواع، وحروب، وإبادة جماعية، وحملات تطهير عرقي، واحتلال استعماري جديد، وعنصرية، وكراهية للأجانب وجوع، ومستويات عالية من عدم المساواة، والتضخم، وتهديدات الأوبئة، وتنامي التعصب الديني، والعنف القائم على النوع الاجتماعي والمحافظة، واستبداد الرجل القوي، والفاشية، وتآكل مُتسارع لحقوق الإنسان في كل مكان. وبينما يحدث هذا، فإنّ الأوليغارشية

والشركات العابرة للحدود الوطنية في كل مكان - أحيانًا بشكل علني (كما في الولايات المتحدة) وأحيانًا أخرى بشكل سري (كما هو الحال في العديد من دول الجنوب العالمي) - تُؤثر على عمليات الحكم الديمقراطي وتُتدخل فيها، وتُدير عمليًا بعض الحكومات.

ومع ذلك، ورغم كل الدعاية والسيطرة، فإن الحقيقة القاسية تظهر حتماً إلى النور، وتكشف عن الحالة الحقيقية للأمور في الوقت الحاضر، لا يمكن أكثر من ملياري شخص من الحصول على الغذاء الصحي الكافي. رغم كل الادعاءات البراقة لمناصري الرأسمالية، ورغم كل الحيل الإحصائية التي يستخدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لإظهار انخفاض في الفقر العالمي، فإن عدم قدرة ربع سكان العالم على الحصول على غذاء صحي يُمثل أكبر اتهام لهذا النظام. جميعنا متضررون. لا يهم إن كنت فلاحًا في مزرعة، أو صيادًا على متن قارب، أو عاملاً صحياً في الخطوط الأمامية لمواجهة جائحة، أو عاملاً مهاجرًا يواجه الترحيل، أو امرأة تدافع عن جسدها، أو سائق سيارة أجرة في مدينة، أو عاملاً صناعياً أو خديماً، أو طالباً في بداية دراسته. لقد خذلنا هذا النظام جميعاً.

ومع ذلك، لا يزال سعي قلة بلا هوادة لتراكم رأس المال مستمراً بوتيرة استثنائية. المسؤولون عن هذه الأزمات النظامية يُرسخون نفوذهم أكثر فأكثر - بشراء الحكومات، والتهديد بالتطهير العرقي، وتحويل الأراضي المحتلة إلى "ريفيرا ساحلية" للأوليغارشية وإهانة الناس بناءً على هوياتهم، وخصخصة الموارد الوراثية وجميع أنواع التنوع البيولوجي، وإلغاء عقود العمال والنساء التي ناضلوا من أجلها بشق الأنفس.

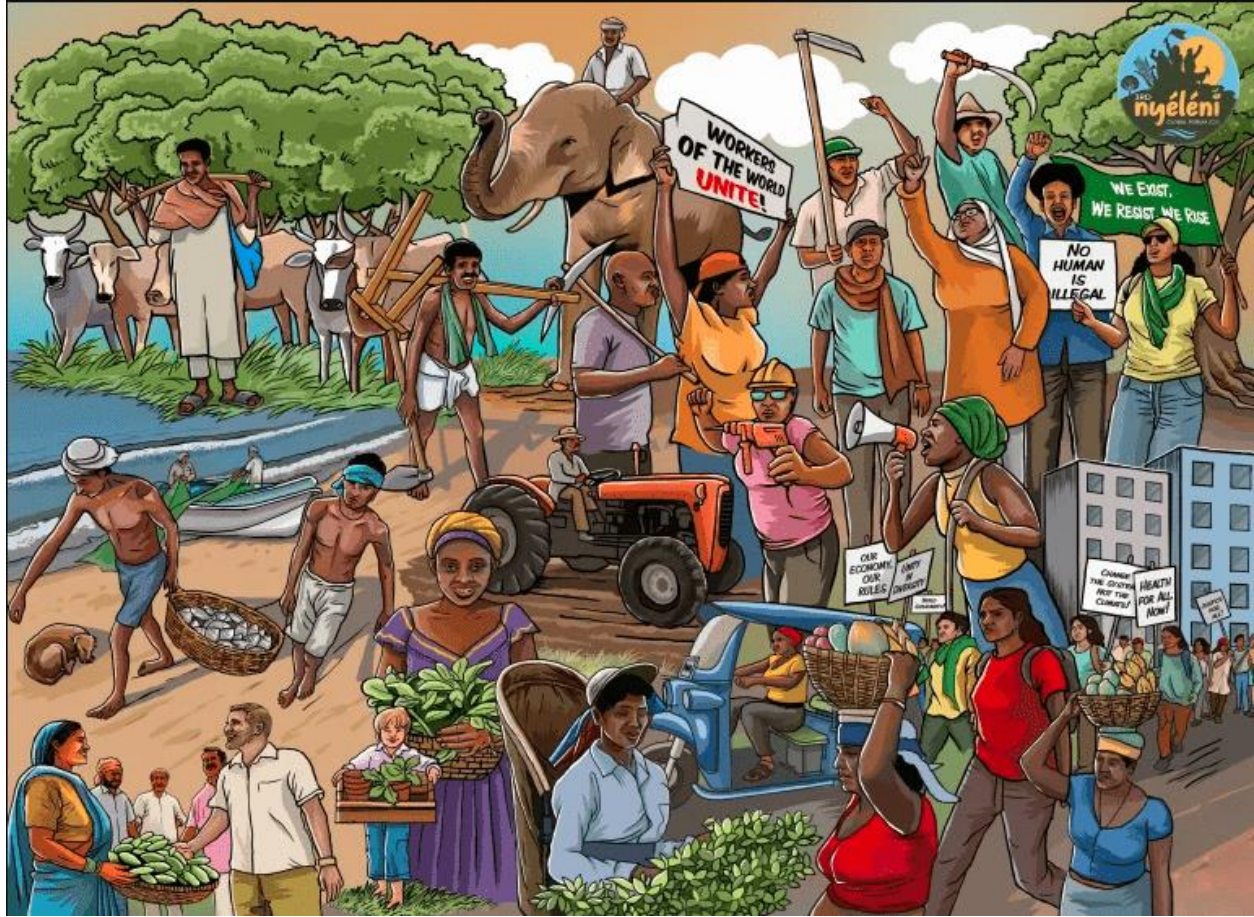
إن أزمة عالمية من هذا النوع تتطلب استجابة عالمية عاجلة - رد فعل من جانب الأشخاص الأكثر تضرراً في كل مكان.

علينا أن ندرك أن هذا العقد قد يكون فرصتنا الأخيرة لتصحيح مسار البشرية. علينا أن نوقف هذا الانحدار، ولم يعد يكفينا البقاء في منظماتنا أو قطاعاتنا المحلية والنضال. لقد حان الوقت لتكتاف جميعاً - متجاوزين حدودنا الخيالية - للمضي قدماً وتنفيذ مقترحاتنا على نطاق واسع لتغيير المسار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والبيئي لكوكبنا وشعوبه.

لقد كانت الحركات الاجتماعية التي أدت إلى نشوء عملية نيليني هي المحرك لمقترحات رئيسية لعقود من الزمن، مثل السيادة الغذائية والزراعة البيئية، كبداية ضرورية لنظام الغذاء الصناعي، والسيطرة الشركاتية، واستغلال الشعوب والطبيعة. لقد غيرت هذه النضالات بالفعل واقع المناطق، وأثرت على السياسات العامة، وعززت النضال الجماعي ضد النيوليبرالية. وهي تتوسع الآن مع مقترحات جديدة من حركات اجتماعية أوسع نطاقاً، متجذرة في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والاقتصاد النسوي والعيش الكريم، والصحة للشعوب، والسيادة على الطاقة، والتحول العادل والنسوي في مجال الطاقة، والسيطرة الشعبية على الغابات وغيرها من الأراضي وإدارتها - معاً نشق الطريق نحو التحول الشامل الذي نحن في أمس الحاجة إليه.

منتدى نيليني العالمي الثالث - المقرر عقده في سريلانكا في سبتمبر 2025 - هو خطوة إلى الأمام في بناء هذه الاستجابة سيجمع المنتدى أكثر تمثيل متنوع للطبقات العاملة في العالم، ويتجاوز دائرته التقليدية من منتجي الأغذية الصغار والشعوب

الأصلية. ويشمل أيضًا المنظمات النسائية والنقابات العمالية وحركات العاملين في مجال الصحة ومنظمات العدالة المناخية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والطلاب ومنظمات العمال المهاجرين ودوائر أخرى من أكثر من 80 دولة حول العالم. سيجمع هذا المنتدى ممثلين عن المنظمات والحركات الاجتماعية والشعبية في جميع أنحاء العالم لوضع مقترحات وإجراءات مشتركة لمعالجة الأزمات المتعددة التي تواجه البشرية اليوم. والأهم من ذلك كله، أنه مكان للتضامن والوحدة - مزيج من الثقافات المختلفة والواقع المعيشي - يوفر لأي شخص مهتم بتسجيل وإبلاغ ورواية قصص لا حصر لها ومتنوعة عن نضال الطبقات العاملة في العالم.



إليك الملصق الثاني من سلسلة تُشكّل صورة منتدى نييليني العالمي الثالث. يعكس هذا الإصدار لتلاقي النضالات، مُسلطاً الضوء على انضمام حركات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وصحة الناس، والعدالة المناخية والبيئية إلى هذه الحركة. وهو تذكير قويّ بأن نضالاتنا مترابطةٌ بعمق، وأننا معاً نبني طريقاً نحو التحول.

عندما يُكتب تاريخ هذه العصور، من المهم أن نظهر كيف تكاثفت شعوب العالم لمحاربة الفاشية، والاستعمار الجديد والإمبريالية والعنصرية، والنظام الأبوي. تُقدم سريلانكا الخلفية المثالية لتشكل هذا النضال. إن النضال الوطني (أراجالايا) الذي خاضته الطبقة العاملة السريلانكية عام 2022 والذي أطاح بحكومة فاسدة، هو الإلهام الذي نسعى إليه؛ إنه الشعلة التي نحتاجها، لإشعال الأمل والتضامن في العالم.

إن المقترحات التي نبنها من هنا هي (وسوف تكون) من أجل العالم أجمع، لأنه إذا كان علينا أن نستخدم هذه الفرصة الأخيرة لاستعادة الوطن الوحيد الذي لدينا - الأرض الأم - والوفاء بحقوق الشعوب، فلا ينبغي لأي بلد ولا لأي شعب أن يتخلف عن الركب، ويجب على الحكومات في كل مكان أن تستمع.

---

المصدر: حركة طريق الفلاحين لا فيا كمباسينا، [الرابط هنا](#)